



القديس أثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس

بمدينة نصر

+

كنيسة مار جرجس بالشاطبي

الابا أثناسيوس الرسولي

373- 295 م

تمجيد للبابا أثناسيوس الرسولى

تذكار نياحة 7 بشنس (15 مايو)

اثناسيوس حبيب الديان
ضد بدعة الشيطان
المتشبه بالرسول الاطهار
فوق شر الأشرار
هازم كيد المنجوس
حبيب بي اخرستوس
حامى حمى الايمان
ضد اريوس الجبان
ضد كل العالم
الى يومنا سالم

- السلام لحامى الايمان
- السلام لحافظ البنيان
- السلام للرسولى
- السلام للمتعالى
- السلام لعبد القدوس
- السلام لأثناسيوس
- السلام لك يا قديس
- اثبت الايمان النفيس
- السلام لأثناسيوس
- الذى حفظ الايمان

القديس اثناسيوس الرسولى

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

البابا الكسندروس
تكون رئيس للإكليروس
وذهبت لكي تكون
بعيداً عن ضجيج الكون
وقفت يا رسولي
الايمان الرسولي
عن لاهوت المسيح
وبالقول الفصيح
لكي نسير في هداة
نؤمن بوجود الله
أن اومواوسيوس
صار لنا الايمان مدروس

• السلام لمن عنة قال
انك من بعدة
• اخترت البتولية
تلميذ الانبا انطونيوس
• في المجمع في نقية
تعلن وسط الحضور
• ابطلت الفكر الكاذب
بالبرهان الصادق
• وضعت لنا قانون
وجعلت في مبداه
• كتبت عن ايسوس
وبفضلك يا اثناسيوس



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

- الحيلة والماكيذة
وبراءتك الاكيدة
- قالوا عنك يا اثناسيوس
قتلت الانبا ارسانيوس
- خمس مرات بتمام
وعدت بسلام
- استحققت المديح
حين شهدت للمسيح
- تفسير اسمك في افواه
الكل يقولون يا اله
- دبرها لك الطغيان
أظهرها الرب الديان
انك قاتل زاني
وهو حي لا يعانى
نفوك خارج البلاد
وانهزم الالحاد
ووجب لك التذكار
اله بالاقطار
كل المؤمنين
انبا اثناسيوس اعنا اجمعين

البابا أثناسيوس في سطور

- ولد او تربى بالإسكندرية عام 295 - 298 م.
- تعلم في كنائس مسيحية.
- عشق القراءة والاطلاع وهو في سن 15 عام.
- لاحظ البابا الكسندرس نبوغه فضمة الية وجعله شماسة الخاص وكان ذلك عام 319 تقريباً.
- تتلمذ على يد الانبا انطونيوس في البرية لمدة 3 سنوات
- اصطحبه البابا الكسندروس معه الى مجمع نقية عام 325 م مع نيافة الانبا بلامون أسقف هرقلية بأعالي النيل والانبا بفنوتيوس اسقف طيبة الذين عذبا اثناء الاضطهاد.
- قاوم اريوس بشدة في مجمع نقية واطهر نبوغ في العقيدة ادهش الجميع حتى قال له الامبراطور " انت بطل كنيسة الله".

القديس اثناسيوس الرسولى

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

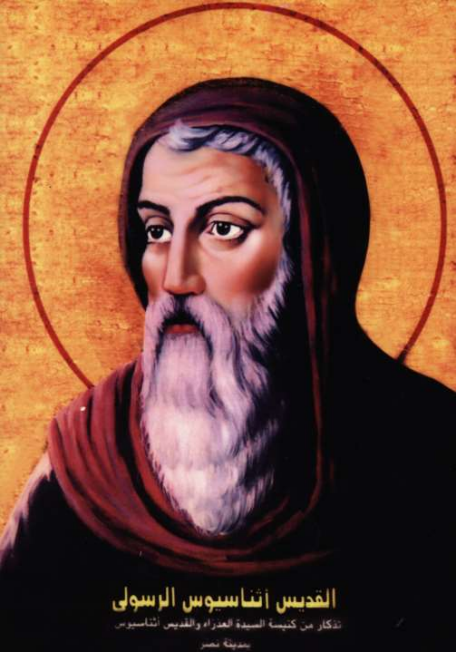
• اشترك في وضع قانون الايمان النيقاوى بالاشتراك مع البابا الكسندروس والانبا ليونيتوس اسقف قيصرية الكبادوك.

• عادوا من مجمع نقية نهاية عام 327 م وتنيح البابا الكسندروس 17 ابريل 328 م وقد اوصى البابا باختيار القديس اثناسيوس خليفة له.

• هرب القديس اثناسيوس الى البرية ولكن الأساقفة والكهنة بحثوا عنه ووجدوه ورسم بحضور 50 اسقف يوم 8 يونيو 328 م.

• قام برسامة اول اسقف للحبشة القديس فرومنتيوس وقام بزيارة رعوية من الإسكندرية الى اسوان.

• تعرض لاضطهاد شديد من اريوس واتباعه وملاطيوس (مليتيس) اسقف أسيوط واتباعه ويوسابيوس اسقف نيقوميديا واتباعه والبلاط الملكي (قسطنطين – قسطنطيوس – كونسطاسيا)



- تعرض للنفي خمس مرات وقضى حوالى 17 عام في المنفى منهم 9 سنوات خارج مصر (التهم لها طابع طائفي وسياسي للإضرار بشخص البابا نفسه ولم تتطرق الى العقيدة):

الامبراطور	الفترة	المنفى	السبب
قسطنطين الكبير	338-335	تريف	مجمع صور 334 وتلفيق تهمة منع تصدير القمح الى القسطنطينية
قسطنطيوس	346-339	روما	حرم مجمع انطاكية 339 البابا وعين مكانة غريغوريوس الكبادوكى
قسطنطيوس	362-356	صحراء مصر	حرم مجمع ميلان 355 البابا وعين مكانة جورج الكبادوكى
يوليانوس	363-362	اديرة طيبة	تبشير الوثنيين وايمانهم
فالنس	366-365	مقبرة ابيه	منشور ملكى بإعادة نفي من نفاهم الملك يوليانوس



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

- عاد البابا اثناسيوس من نفيه الأخير عام 366 بعد ثورة عارمة لشعب الإسكندرية فخاف الامبراطور فالنس واصدر منشور بعودة البابا.
- تتيح البابا في 15 مايو عام 373 عن عمر حوالى 77 عام قضى منها 46 عام بطريرك منهم 17 عام في المنفى بعيد عن كرسيه.

سر قوة البابا اثناسيوس الرسولي

- نظرة ثابتة على الله وحدة واتكاله عليه " العالم ضدك يا اثناسيوس..... وانا ضد العالم".
- لم يكن للعالم مكان داخل قلبه فاستحق ان يجلس فوق العالم.
- شرب الايمان منذ نعومة اظافره في المدارس المسيحية.
- عشق القراءة والمطالعة وهو مازال فتى صغير.
- تلمذته على البابا الكسندروس البابا 19.
- تلمذته على الانبا انطونيوس أبو الرهبان مما جعله يتبنى الاتجاه النسكي ويعشق حياة العفة والبتولية.

القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

جنود ساندوا البابا أثناسيوس

• الدور الرهباني:

التجمعات الرهبانية الثلاثة (اقصى الشمال في نتريا بقيادة القديس امونيوس – وسط مصر بقيادة القديس انطونيوس – جنوب مصر بقيادة القديس باخوميوس).

كان لهم دور كبير في حفظ الايمان من ناحية:

1. حصون ضخمة لتجمع ايمانى على درجة عالية من المعرفة الكنسية والايمانية والاستنارة العلمية.
2. نقط انطلاق لتغذية المناطق الشعبية.
3. مساندة البابا بالصلوات ودعم جهودة في حفظ الايمان.
4. استعان بهم البابا في نشر رسائله وكشف كذب الاريوسيين.
5. رسامتهم أساقفة لأول مرة لتثبيت المؤمنين بالأبرشيات المختلفة.

القديس اثناسيوس الرسولى

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

• الشعب المسيحي:

1. كان عصر الاستشهاد واضطهاد الوثنيين كفيل بان يكون كل الشعب واعى بايمانه وعقيدته.
2. لم يسكت الشعب على اضطهاد البابا بل قاموا بثورات:
 - عند عودة اريوس الى الإسكندرية.
 - على غريغوريوس الكبادوكي.
 - على جورج الدخيل.
 - عند نفى البابا للمرة الخامسة.
3. استقبال البابا استقبال الملوك كلما عاد من المنفى.
4. الطاعة الكاملة للبابا حتى قال المؤرخ الإنجليزي جواتكن " كان اثناسيوس يحكم مصر كلها من المنفى حيث كانت الأيدي المخلصة والامينة تحمل رسائله بصورة سرية الى ابعد حدود البلاد"



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

• دعم العالم لأثناسيوس:

1. القديس هوسيوس اسقف قرطبة ودورة في عقد مجمع نقية ورئاسته له ودعمه للبابا الكسندروس واثناسيوس.
2. الكسندرس اسقف القسطنطينية ورفضه قبول اريوس والصلاة حتى استجاب الله ومات اريوس.
3. يوليوس اسقف روما وسعى لعقد مجمع حضرة 170 اسقف في صوفيا عام 347 لتبرئة البابا وعزل غريغور يوس الكبادوكي.
4. الامبراطور قسطنطس (قسطنطين الصغير) امبراطور الغرب.
5. الإمبراطور جوفيان.



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

كتابات القديس اثناسيوس

- تجسد الكلمة.
- ضد الاريوسيين (ثلاث مقالات).
- ضد الوثنيين
- دفاعة عن مجمع نيقية.
- رسائله الى سراييون عن الروح القدس.
- رسائله عن السيد المسيح.
- الرسائل الفصحية.
- حياة القديس انطونيوس.
- رسالته الى مارسيلينوس عن المزامير.



القديس اثناسيوس الرسولي

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

قالوا عنه:

- " بطل كنيسة الله " الامبراطور قسطنطين.
- " عامود الايمان - رسول المسيح الجديد - الصوت العالى للحق - عين العالم المقدسة - الصخرة التي لم تقو عليها ابواب الجحيم " القديس غريغوريوس النزنزي
- " اثناسيوس هو حجر الزاوية في كنيسة الله " يوحنا الدمشقي
- " اسقف الأساقفة " القديس باسيليوس الكبير
- " اثناسيوس هو المركز الذي كانت تدور حوله الكنيسة واللاهوت في العصر النيقاوي " فليب تاف
- " اذا قابلت جملة لأثناسيوس ولم يكن لديك ورقة فاكتبها على ثوبك " الانبا قزمان.

من اقواله:

[معرفة اللاهوت لا تُسَلَّم لنا بواسطة براهين كلامية، بل بالإيمان مع التفكير بتقوى ووقار ... ذاك الذي يربط الخليقة بالكلمة لا يمكن أن يكون واحداً من المخلوقات. والذي يمنح التبني للخليقة لا يمكن أن يكون غريباً عن الابن ... فالآب بالكلمة في الرُّوح القُدُس يعمل كلَّ الأشياء، وهكذا تُحفظ وحدة الثالوث القُدُّوس سالمة، وهكذا يُكرِّز بإله واحد في الكنيسة] (١: ٢٠، ٢٥، ٢٨).

من اقواله:

[بعلامة الصليب، يبطل كل سحر، وتتلاشى قوّة العقاقير السّامة ... وتبطل كل الشّهوات الدنيئة، وتحوّل أنظار الجميع من الأرض إلى السّماء. وهذا ما قاله الرّب نفسه، مشيراً إلى آية مية كان مزمعا أن يفدي به الجميع: «وأنا إن ارتفعت عن الأرض، أجدب إليّ الجميع». فقد جاء الرّب ليطرح الشيطان إلى أسفل، ويطهرّ الهواء، ويهيئ لنا الطّريق الصّاعد إلى السّماء، عبر الحجاب أي جسده كما يقول الرّسول. وهذا كان يجب أن يكون بالموت. ولكن بأيّ موت إلاّ بالموت الذي يتم في الهواء أعني الصليب؟ لذلك كان لاثقا أن يحتمل الرّب مثل هذا الموت، لأنه إذ رُفِع هكذا، طهرّ الهواء من شرّ الشيطان ... وفتح طريقاً جديداً للصُّعود إلى السّماء] (٢٥، ٣١).

مجمع نقية:

- صدر مرسوم الامبراطور قسطنطين الكبير بعقد مجمع مسكونى بمدينة نقية عام 325 م بتوصية من البابا الكسندروس والانبا هوسىوس اسقف قرطبة والذى رشح رئيس للمؤتمر بعد ذلك.
- حضر المجمع 318 اسقف منهم 310 من الشرق.
- أهداف المجمع: بدعة اريوس ومعة يوسابيوس – انشقاق ملاتىوس اسقف أسيوط – قضية إعادة معمودية الهراطقة – زواج رجال الاكليروس – تحديد يوم عيد القيامة.
- اهم مخرجات المجمع قانون الايمان من اول نؤمن بالله واحد الى ونؤمن بالروح القدس

القديس اثناسيوس الرسولى

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

الفرق بين الفرق الثلاثة في مجمع نقية:

الفرق الأرثوذكسي

- وُجد اللوغوس مع الآب منذ الأزل.
- اللوغوس غير مخلوق بل مولود من الآب وانه خالق كل شيء.
- الابن من نفس جوهر الآب.
- اللوغوس ابن الله بحسب الطبيعة وليس بالتبني.
- لا يخضع اللوغوس بطبيعته الإلهية لا للتغيير ولا للألم.

الفرق اليوسابي

- الابن مولود من الآب.
- ولاده الابن من الآب ليست أزلية.
- الابن من جوهر مشابه لجوهر الآب.
- الابن ليس مجرد انسان بل كائن اسمى من الطبيعة البشرية.

الفرق الأريوسي

- لم يوجد اللوغوس مع الآب منذ الأزل.
- خُلِق اللوجوس من العدم.
- ليس اللوغوس ابناً للآب بحسب الطبيعة.
- الابن من جوهر مختلف عن جوهر الآب.
- بدأ اللوجوس بالوجود بفعل إرادة الآب.
- يخضع اللوغوس بطبيعته للتغيير جسدياً و أخلاقياً.

اهتم البابا بشرح الآيات التي اعتمد عليها الهرطقة وهى:

- "لذلك رفعة الله ايضاً واعطاه اسماً فوق كل اسم" في 2: 9
- " من أجل ذلك مسحك الله الهك بدهن الابتهاج اكثر من رفقاءك" مز 7: 45
- " صائراً اعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسماً افضل منهم" عب 1: 4
- " الرب قناني أول طريقة من قبل أعماله منذ القدم" ام 8: 22
- " واما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس" لو 2: 52
- " الآن نفسي قد اضطربت وماذا أقول أيها الأب نجنى من هذه الساعة" يو 12: 27

القديس اثنا سيوس الرسولى

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثنا سيوس

بمدينة نصر



القديس اثناسيوس الرسولى

تذكار من كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس

بمدينة نصر

مجموعات العمل:

• دراسة بعض نصوص رد البابا اثناسيوس على
الاريوسيين من خلال المقالات ضد الاريوسيين:

1. الفصل العاشر " عدم تغير الابن "
2. الفصل العشرين شرح نص " الرب قنانى اول طريقة
لاجل اعماله " أمثال 8 : 22